

تفسير السمرقندي

@ 61 @ قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال صدقت يا حسان هو كما قلت .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يوم بدر والأحزاب وحنين ! 2 2 ! يعني الشرك بالله ! 2 ! 2 ! يعني شهادة أن لا إله إلا الله قرأ الأعمش ويعقوب الحضرمي ! 2 2 ! بالنصب يعني وجعل كلمة الله وقراءة العامة بالضم على معنى الإستئناف ! 2 2 ! حكم بإظهار التوحيد وإطفاء دعوة المشركين \$ سورة التوبة 41 - 42 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي ! 2 2 ! يعني أهل العسرة من المال وقلة العيال و ! 2 2 ! يعني أهل الميسرة في المال والصبية والعيال وقال الكلبي ويقال فيها وجه آخر ! 2 ! يقول نشاطا في الجهاد ! 2 2 ! غير نشاط في الجهاد وكذا قال مقاتل ويقال ! 2 ! 2 ! يعني شبانا وشيوخا وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة الأنصاري قرأ هذه الآية ! 2 ! فقال ما أرى الله تعالى إلا يستنفرنا شبابا وشيوخا جهزوني فقلنا قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وأنت اليوم شيخ قال جهزوني فجهزناه فركب البحر فمات في غزاته وروى سفيان عن منصور عن الحكم قال ! 2 2 ! قال مشاغيل وغير مشاغيل وروى مسروق عن أبي الصحرى قال أول ما نزلت من سورة براءة هذا ! 2 2 ! ثم نزل أولها وآخرها وروى عن ابن عباس أنه قال نسختها هذه الآية ! 2 2 ! [التوبة : 122] وقال بعضهم ليست بمنسوخة ولكنها في الحالة التي وقع فيها النفير عاما وجب على جميع الناس الخروج إلى الجهاد وإذا لم يكن النفير عاما لا يكون فرضا عاما فإذا خرج بعض الناس سقط عن الباقي وبه نأخذ .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الجهاد خير لكم من الجلوس ! 2 2 ! يعني تصدقون بثواب الله ويقال معناه إن كنتم تعلمون أن الخروج إلى الجهاد خير لكم من القعود فانفروا خفا فاثقلا .

ثم نزل في شأن المنافقين الذين تخلفوا قوله ! 2 2 ! يعني غنيمة